

## The efforts of Sheikh Ghulam Mustafa Al Qasimi in the interpretation of the Quran

جهود الشيخ غلام مصطفى القاسمي رحمه الله في تفسير القرآن

Muhammad Hammad

<sup>1</sup>PhD scholar, Faculty of Usuluddin, Department dawah and Islamic culture International Islamic university Islamabad.

\*Corresponding author email address:

### ABSTRACT

The Sheikh Ghulam Mustafa Al Qasimi was one of the great scholars of the twentieth century, and he received knowledge from the great scholars of Sindh, and among the great sheikhs of India affiliated in their thought to Imam Shah Wali Allah Al-Dahlawy. And so on, as it appears from his many books, then Sheikh Al Qasimi has well-known services to the Shah Wali Allah Academy, to government departments and others, in terms of member, director, etc. Then Sheikh Al Qasimi preferred to supervise many of these - Ph.D. and Master of Honor when he was an assistant professor in the Department of Sindhi Culture Islamic Sciences, and Comparing Religions at the University of Sindh Jamshoro, which number more than a hundred and are written in Arabic, Persian, Urdu and Sindhi. The list has been mentioned for some of the titles of PhD theses in the thesis, and this indicates that he was not an individual but rather a party. Sheikh Al Qasimi has left scientific traces in various religious sciences such as translating the meanings of the Qur'an into the Sindhi language, history, jurisprudence and its origins, the Sindhi language, interpretation, hadith, hadith sciences, the Prophet's biography, literature, Islamic philosophy and others, and his writings are more than forty. Serving the Holy Book from the point of view of teaching, teaching, and from the point of view of authorship, investigation, arrangement and other of his books on interpretation: Interpretation of Surat Saba (The Revolutionary Interpretation - The Predominance of Religion Over All Religions - in the New Color of the Holy Qur'an) which is a valuable interpretation, and the translation of the interpretation of Ilham al-Rahman into the Sindhi language ( The first part) and others, then Sheikh Al-Qasimi wrote the footnotes to the book Ilham Al-Rahman in the interpretation of the Noble Quran, and it includes useful comments.

### KEYWORDS

Tafsee ul Quran, Islamic scholar, Quranic studies, Ghulam Mustafa al Qasmi, sindi cultural.

### JOURNAL INFO

HISTORY: Received: July 10, 2022

Accepted: September 25, 2022

Published: September 30, 2022

ملخص المطب الأول: حياة الشيخ غلام مصطفى القاسمي رحمه الله  
أولاً: مولده ومرحلة التعليم:

هو غلام مصطفى بن الحافظ محمود بن رئيس خان من عشيرة جاندو. كان كنيته أباسعيد ولقبه قاسميا توفي أبوه "الحافظ محمود" حين انقضى من عمره ثلاث سنوات فتر في مهد أمه "ساران" وجدته "رئيس خان". ولد الشيخ غلام مصطفى القاسمي في قرية "بنوخان" من مضافات مير و خان لاركانه من بلاد السند وكانت ولادته في عام 1916م. حصل الشيخ غلام مصطفى القاسمي على التعليم الابتدائي في مدرسة قرينته "تحفيظ القرآن" وقرأ القرآن الكريم وبعض المتون الفارسية لدى الشيخ فتح محمد وكان عمره آيذاك خمس سنوات، ثم دخل في مدرسة الشيخ خوش محمد المير وخاني، وقرأ كلستان و بوستان الكتب الفارسية لدى الشيخ محمد نواز تلميذ الشيخ خوش محمد خان المير وخاني، ثم قرء بقية الكتب الفارسية كمثل زليخا وجامي وسكندر ناله لدى الشيخ محمد المير وخاني، فبعد أن أكمل مواد الكتب الفارسية بدء بدراسة الكتب العربية لدى الشيخ المير وخاني ودرس من إرشاد الصرف إلى هداية التولديه، ثم دخل في إحدى المدارس الدينية المشهورة "دار الفيض" في كور سليمان من مضافات "لاركانه" لأجل الأستاذ الشهير الشيخ عبد الكريم الكوراني السندي ودرس جميع الفنون والعلوم الدينية إلى أن تخرج عليه في عام 1938م. (1)

ثم سافر الشيخ القاسمي في عام 1939م إلى "دار العلوم ديوبند" إحدى المدارس المعروفة بالهند لدراسة الحديث النبوي، ودرس الصحيح للجباري لدى الشيخ حسين أحمد المدني، والصحيح للمسلم لدى الشيخ محمد إبراهيم البليايوي، وتفسير القرآن الكريم لدى الشيخ شبير أحمد العثماني، وما إلى ذلك. يذكر الشيخ في ترجمته "ثم قادي حرمي لأخذ الحديث فحسنت حضرة شيخ العرب والجم شيخ الحديث في دار العلوم ديوبند السيد حسين أحمد المدني رحمه الله وتجددت لأخذ الحديث وبعد الفراغ حصل لي الإجازة العامة منه. وفي نفس السنة في عام

1939م نصحني في اعتبار الفاضل ونال الشهادة بدرجات ممتازة من جامعة بنجاب. ثم توجه الشيخ القاسمي إلى تحصيل تعليم علم الطب واشتهر بين الناس بهذا المهنة، كما قال "العلم علمان علم الأديان وعلم الأبدان" وأتقن فيه فن دخل في المدرسة الطبية بدلهي وقرأ مصمات كتب الطب فيها ودخل أيضاً في مطب حاذق الملك الثاني الحكيم محمد ظفر خان بن الحكيم أجمل خان الدهلوي بشفاة بعض أساتذة "اورينتل كالج". (2)

ولما فرغ الشيخ غلام مصطفي القاسمي من دورة الحديث الشريف وعلم الطب ورجع من دار العلوم ديوبند إلى السيد حضر لدي الإمام عبید اللہ السندی، في مدرسة "دار الرشاد" بيرجهنده وقرأ كتب فلسفة الإمام الشاه ولي اللہ الدهلوي لديه كمثله حجة اللہ الباقية، السطعات، البدور الباقية، الخیر الكثير، الصمعات، اللغات، والعقبات، للشيخ الشاه اسماعيل الشهيد وآب حیات للإمام محمد قاسم النانوتوي. فأُتقل كلام الشيخ يكتب نفسه: "في أثناء إقامتي في دار العلوم ديوبند زرت الشيخ عبید اللہ بن اسلام السندی، وكان رجوع بعد ما غاب عن وطنه خمساً وعشرين سنة فحين مازنته وسمعت بعض أنفاسه الطبيعية من معارف القرآن وحكمة الإمام ولي اللہ الدهلوي فتركت جميع المشاغل وحضرت لديه في مدرسة دار الرشاد بيرجهنده وقرأت عليه شيئاً من ترجمة القرآن، السطعات، الخیر الكثير، البدور الباقية، وطالعت حجة اللہ الباقية والعقبات عنده وبعد الفراغ منح لي الإجازة العالمة لتلك الكتب ولجميع العلوم والفنون وهذه من نعم اللہ تعالیٰ علي لا أنساها قط. (3)

#### ثانياً: مؤلفات العلوم والفنون التي درسها الشيخ القاسمي أثناء دراسته

درس الشيخ القاسمي رحمه اللہ أثناء دراسته الكتب الدراسية والفنون القديمة وهي كما يلي:  
الأدب الفارسي: وفي الأدب الفارسي كريم نام حق، مالا بد منه، كلستان، بوستان، زليخان، جامي وسكندرية.  
الصرف: وفي علم الصرف إرشاد الصرف وغيره من الكتب المتعلقة بموضوع الصرف.  
النحو: وفي علم النحو كتاب هداية النحو، كافية وشرحه المسمى بتحرير سبب، وشرح جامي وحاشية الجامي المسمى ملا عبد الغفور مع حاشية عصام، ملا عبد الغفور مع حاشية الشيخ نور محمد والشيخ عبد الحكيم السالكوتي.

الفقه: وفي علم الفقه كنز الدقائق، وشرح الوقاية، وشرح النقاية، والهداية بأربع مجلدات.  
أصول الفقه: وفي علم أصول الفقه أصول الشاشي، نور الأنوار، حسامي، التوضيح والتلويح ومسلم الثبوت.  
الأدب: وفي علم الأدب العربي نفاة اليمين، المقامات للحريري، ديوان المتنبي، ديوان الحماسة وغير ذلك.  
و علم المنطق: كمثله كتب إيساغوجي، وصغرى وكبرى، وبدلج الزمان، ومرقات وشرح التهذيب، وقطبي وآخرين من الكتب المنطق، ثم الفلسفة القديمة كمثله كتب هدية السعيدية لمولانا فضل حق الخیر آبادي، وشمس بازغة لملا محمد جونوري وغير ذلك. فلهذا كتب العقيدة كمثله كتاب العقيدة الطحاوي، وشرح العقائد، وحاشية لملاخيالي، و علم المعاني والبدلج والبيان، و علم أصول الحديث، والحديث الشريف، أبرز الكتب في الأحاديث النبوية كمثله مشکوٰة المصابيح والموطأ لإمام مالك رحمه اللہ، وكتب الصحاح الستة. (4)  
فلهذا كتب علم التفسير وقرأت كتب التفسير من أعلام العلماء في مدرسة ديوبند، كمثله تفسير البيضاوي، وتفسير جلالين، ومقدمة تفسير الكشاف، و علم الميراث و علم العروض والقافية حتى درس في مرحلة التعليمي كل العلوم والفنون ورجع إلى السيد مع تحصيل الشهادة العالمية. (6)

#### ثالثاً: شيوخه

ودرس الشيخ غلام مصطفي القاسمي رحمه اللہ على أيدي العلماء الأجلاء وه شيوخ كثيرة بعضهم من إقليم السند ومن أكابر دار العلوم ديوبند، وأبرز منها ما يلي:

الشيخ عبد الكريم الكوراني. رحمه اللہ تعالیٰ

إمام الانقلاب الشيخ عبید اللہ السندی رحمه اللہ تعالیٰ

الشيخ خوش محمد خان المير وخاني رحمه اللہ تعالیٰ

هؤلاء من الأساتذة ما درسوا الشيخ القاسمي في إقليم السند أما من خارجها كثير من منها ما يلي من دار العلوم ديوبند.

الشيخ شبير أحمد العثماني رحمه الله تعالى  
 الشيخ إعراب علي الأمر وهي رحمه الله تعالى  
 الشيخ حسين أحمد المدني رحمه الله تعالى  
 الشيخ محمد إدريس الكاندهلوي رحمه الله تعالى  
 الشيخ المفتي محمد شفيع العثماني رحمه الله تعالى  
 الشيخ القاري محمد طيب القاسمي رحمه الله تعالى<sup>(7)</sup>

### المطلب الثاني: جهود الشيخ غلام مصطفي القاسمي العامة

عاش الشيخ القاسمي عيشاً مليئاً بالجهود والعمل، كان خادماً للعلم والعلماء وطلبة العلم، وبات حياته في خدمة الدينونة وفي مجال الصحافة وفي تصنيف الكتب وتفسيرها وهو أمش الكتب وفي تدريس علوم الدينونة في مدارس مختلفة.

#### 1- خدماته في مجال التريس في المدارس الدينية

كان الشيخ غلام مصطفي القاسمي ذكياً وصاحب شخصية عليية، فبدأ بالتدريس بعد تكميله من العلوم الدينية في المدارس شتى في عشر سنوات، ثم شغل في تدريس فبدأ بالتدريس بداية في المدرسة "دار السعادت" في قرية "كهور بهور" من مضافات شكار بور في سنة 1941م وعين رئيس المدرسين وشيخ الحديث بها فناء طلاب متعددة من النواحي المتعددة لأجل شهرته وقد درس فيها ثلاث سنوات متوالية، ثم لما توفي الشيخ عبد الكريم الكورائي في عام 1944م ترك المدرسة دار السعادت وذهب إلى مدرسة "بيت الحكمة" ميربور من مضافات (لاركاهه) لأن الشيخ عبد الكريم الكورائي أخذ من تلميذه الوعد والعهد بأنه يدرس ابنه عبد الغفار فدرس هنا من عام 1944م إلى عام 1947م. ثم عين الشيخ القاسمي بعد فرائه من تدريس ابن الشيخ عبد الكريم الكورائي مدرساً في مدرسة "قاسم العلوم" كوتكي من بلاد السند في سنة 1947م ومكث هنا إلى 1948م. ثم تركه وسافر إلى مدينة كراتشي وعين الشيخ القاسمي مدرساً في مدرسة مظهر العلوم (كده) بمدينة كراتشي. 1948م ودرس هناك ثلاث سنوات إلى عام 1901م واستفاد منه خلق كثير من الطلاب المدارس الدينية. هؤلاء المدارس ملبز من تربيته واستفاد كثير من الطلاب رحمه الله تعالى. خلال تدريس العلوم كان الشيخ غلام مصطفي القاسمي إماماً في مسجد كلية "سندھ مدرسة الإسلام" ولم يترك تدريس العلوم الدينية بل كان يدرس الطلاب في المسجد وفي نفس الوقت عين محاضر الدراسات الإسلامية في كلية "مسلم"، ثم أستاذ في كلية سندھ مدرسة الإسلام بمدينة كراتشي، فلما ترك مدينة كراتشي وانتقل إلى مدينة حيدرآباد لأكاديمية الشاه ولي الله أصبح أستاذاً متبرعاً وأولاً ثم مساعد القسم الثقافية السندية بجامعة السند جامشور وحيدرآباد السند. (8)

#### 2- خدماته في مجال الصحافة:

إن الشيخ القاسمي كان من كبار أدباء السندية، لما كان بمدينة كراتشي كان مديراً للجراند اليومية، منها "نئين سندھ" وهو كتب فيها على الموضوعات المتعددة كالرشوة، وتقسيم الهند، شيخ الهند وخدماته للأمة الإسلامية، إمام الانقلاب الشيخ عبد الله السندي، وخدماته للأمة الإسلامية وغيرها من الموضوعات القيمة. ولما ترك الشيخ القاسمي مدينة كراتشي وانتقل إلى مدينة حيدرآباد لم يترك الصحافة بل كان يكتب في الموضوعات المتعددة في الجرائد اليومية المتعددة. (9)

#### 3- خدمات الشيخ القاسمي للإدارات الحكومية:

إن الشيخ القاسمي كان له خدمات جليلة من حيث العضو والمدير للإدارات الحكومية وغيرها وهي كما يلي:

كان عضواً للجنة إحياء الأدب السني حيدرآباد أولاً ثم أصبح مديراً لها لحل خدماته العلمية.

كان عضواً للمجلس سديكيت بجامعة السند جامشور و

كان عضواً للمجلس سديكيت بجامعة زرعية تندوجام

- كان عضواً لمجلس الدراسات العليا كلية العلوم الإسلامية بجامعة زريعة بشاور.
- كان عضواً لمجلس الدراسات العليا بقسم الثقافة السندية بجامعة السند.
- كان عضواً لمجلس الدراسات العليا بقسم اللغة العربية بجامعة السند.
- كان عضواً للمكتبة الدكتور أوديون بجيدر آباد.
- كان عضواً لمجلس الفنون بجيدر آباد.
- كان عضواً لإدارة إقبال لاهور.
- كان مشير الأكاديمية الأدبية باكستان إسلام آباد.
- كان أستاذاً مساعداً في قسم الثقافة السندية بجامعة السند جامشور.
- كان رئيساً لمجلس روية الهلال من عام 1982م إلى عام 1988م.
- كان مدير الأكاديمية الشاه ولي الله من عام 1963م إلى عام 2002م.
- كان عضواً لمجلس السيرة النبوية المركزية.
- نبذة عن تاسيس الأكاديمية الشاه ولي الله. (10)

ثم إن الأكاديمية الشاه ولي الله قد أسست في سنة 1963م بمدينة حيدرآباد بإقليم السند بمساعدة 1 زوجة\_ اسمها زينب\_ السيد عبد الرحيم السجاوي وهي وفتت أرضاً حوالي (قطعة من 1100 فداناً) لارض لنشر فلسفة الإمام الشاه ولي الله الدهلوي وعلوه ثم حولت الحكومة الأكاديمية في حبيها وهي حتى الآن تحت المحكمة الحكومية "أوقاف" فطوبل الشيخ غلام مصطفي القاسمي. وكان آنذاك بمدينة كراتشي وعين مدير الأكاديمية الشاه ولي الله في سنة 1963م وكان على منصبه إلى 2002م، فالشيخ القاسمي قام بمجد كبير في ذاك الزمن ووجه جهود جبارة للعلم والعلماء وطلبة العلم والأدباء وتفصيلها كما يلي: (11)

- 1- قد نشر مجلة علمية باسم الولي مجلة شهرية باللغة الأردية.
- 2- قد نشر مجلة علمية باسم الرحيم مجلة شهرية باللغة السندية.
- 3- قد نشر مجلة علمية باسم المحكمة مجلة فصلية باللغة الإنجليزية.
- 4- قد كتب التقديرات والهوامش لكتب الإمام الشاه ولي الله الدهلوي ونشرها الأكاديمية الشاه ولي الله.
- 5- قد حقق على كتب الإمام الشاه ولي الله الدهلوي وصححها ونشرها من الأكاديمية الشاه ولي الله.
- 6- قد رتب كتب شارح فلسفة الإمام الشاه ولي الله الدهلوي الإمام عبيد الله السندري.
- 7- قد كتب التقديرات والهوامش لكتب كبار علماء السند.
- 8- إن الشيخ القاسمي لم يترك التدريس بل كان يدرس الطلاب والأدباء في الأكاديمية، ومعظم الطلاب كانوا خريجي المدارس الدينية يأتون إليه لدراسة كتب الحديث، والتفسير وفلسفة الإمام الشاه ولي الله الدهلوي خاصة.

ثم أن الشيخ غلام مصطفي القاسمي لما انتقل من مدينة كراتشي إلى حيدرآباد أصبح أستاذاً متبرعاً أولاً ثم مساعداً بقسم الثقافة السندية، والتاريخ والعلوم الإسلامية ومقارنة الأديان بجامعة السند جامشور، وفي هذا الزمن تفضل بالإشراف على كثير من الرسائل الدكتوراه والمماجستير التي عددها تزيد من مائة وهي كتبت باللغات المتعددة كالعربية، والفارسية، والأردية، والسندية، وهذا يدل بأنه كان فرداً يمثل حزباً أدى الأمانة العلمية إلى أهلها. كما لا يخفى أيضاً بأن الباحثين الذين كتبوا الرسائل الدكتوراه والمماجستير تحت إشراف الشيخ نالوا المرتبة العليا في بلدانهم مع أن معظمهم أساتذة في الجامعات الحكومية. (13)

#### 4-خدمات الشيخ في مجال التأليف:

- إن الشيخ القاسمي كان عالماً كبيراً ومفسراً ومؤرخاً وفيلسوفياً، وأديباً ومحرراً وعلماً والأدباء من حيث التدريس والتأليف والتصنيف وكتابة التقييمات والحوامش للكتب المتعددة في اللغات المتعددة كمثّل اللغة العربية والفارسية والأردية والسندية وما يعود إليه ما تبرز منها كما يلي:
- 1- تقديم الشيخ غلام مصطفى القاسمي للمجلات العلمية.
  - 2- ترجمات الشيخ غلام مصطفى القاسمي للكتب المفيدة.
  - 3- التأليفات المستقلة للشيخ غلام مصطفى القاسمي.
  - 4- ترجمة الشيخ غلام مصطفى القاسمي للكتب الإمام الشاه ولي الله الدهلوي
  - 5- ترجمة الشيخ القاسمي للكتب الأخرى.
  - 6- تراجم القرآن وكتب الفنون المختلفة<sup>(14)</sup>

#### المطلب الثالث: منح الشيخ غلام مصطفى القاسمي من خلال تفسير القرآن

أن الشيخ غلام مصطفى القاسمي قد ترك لنا تراث التفسير بالكتب فتنا وفتحاً لآجل أهميتهما في هذا المبحث وكتبه في تفسير سور القرآن على نوعين أو لهما: الكتب التي حققها الشيخ غلام مصطفى القاسمي لتفسير سورة الأحزاب باللغة العربية - من أمالي الإمام عبید الله السدي الذي أملاه على الشيخ موسى جار الله، ولكن رتبته الشيخ القاسمي وحققه وسعى في طبعه وهو تفسير قيم مشتمل على أربع وعشرين صفحة، وثانيهما: الكتب التي أملاها الشيخ عبید الله السدي على الشيخ غلام مصطفى القاسمي لتفسير سورة سبأ باللغة السندية والأردية، من أمالي الإمام عبید الله السدي الذي رتبته الشيخ القاسمي. أيضاً هو مشتمل على ستة وخمسين صفحات وكلاهما في ضوء أسلوب الإمام الشاه ولي الله الدهلوي، وقال الأديب دين محمد الوفاي في بداية سورة سبأ ما ملخصه "إن قرء أحد تفسير سورة سبأ بدقة فتحه باب لفهم القرآن ويظهر بالصيغة الجديدة أمام القارئ".<sup>(15)</sup>

ثم أن سورة الأحزاب تتحدث عن حزب الله والاجتماعية التي يحد ثنا غلبة القرآن تتم أيضاً بحزب واحد بالأحزاب كما ذكر الشيخ غلام مصطفى القاسمي في دروسه التفسيرية ما ملخصه، وسبب تسمية السورة بالأحزاب هذا بأن قبائل العرب المختلفة هاجموا على المدينة وكان يهود المدينة ومناقيها معهم ولكن حزب الله قازوا ونصروا في غزوة الأحزاب فالله عز وجل ذكرهم كالنمذج للمسلمين بأنهم قازوا فيها مع أنهم كانوا قليتين فهم يستطيعون بأن يقضوا على ملوكية كسرى وقيصروا بقيمو العدل للجميع الإنسانية. ثم أن الشيخ القاسمي قد ذكر في بداية تفسير سورة الأحزاب تمهيداً موجزاً ثم قسم السورة باعتبار آياتها على اثني عشر فصلاً، وعين لكل فصل عنواناً ثم بين موقفه عن سورة الأحزاب في الفصل الأخير.<sup>(16)</sup>

#### 1-1-تمهيد سورة الأحزاب:

يذكر الشيخ غلام مصطفى القاسمي في تمهيد سورة الأحزاب ملخصه إن الاجتماعية التي يحد ثنا غلبة القرآن تتم بصورة حزب واحد بصورة أحزاب فلتتمام هذا الغلبة لا بد أن يشترط نفى الأحزاب من الاجتماع كما يفهم بأن ظاهر اسم السورة تحبر عن الأحزاب التي هاجمت المدينة وباطنها نفى الأحزاب من الاجتماعية الإسلامية المدنية فالله عز وجل نفى هجوم الأحزاب عليها فيجب على النبي صلى الله عليه وسلم ثم على المؤمنين أن يطهروا الاجتماع الإسلامي عن الأحزاب. ثم قسم الشيخ القاسمي بعد ذكر التمهيد الموجز سورة الأحزاب على اثني عشر فصلاً ونقل كل فصل منفصلاً عن الآخر في الموضوع وذكر مقاصد السورة وملتعلق بها.<sup>(17)</sup>

#### الفصل الأول: في تعيين مقصد السورة:

قال الله عز وجل سورة الأحزاب 1-3 يقول الشيخ في تفسير الآيات السابقة ملخصه إن المراد من قول الله تعالى (اتق الله) معناه اجتمع خطاب للنبي صلى الله عليه وسلم في جمع قوة لاقاة العدل والإحسان والمراد من الكافرين والمنافقين المضميرين، ثم يقول الشيخ القاسمي ملخصه والمراد من قوله تعالى لا تطع أي حارب الكافرين والمنافقين لأن كل من لم

يتبع ما يوحى إليك النبي صلى الله عليه وسلم تماماً في قلبه مرض أو هو منافق فالشيخ القاسمي عين مقصد السورة وهو جمع قوة لإقامة العدل والإحسان. ويظهر من خلال التفسير الشيخ الزكيات التالية: (18)

الأول: معنى التقوى عند الشيخ القاسمي هو إقامة العدل والحسان، ويؤيده قول الشيخ عبد القادر الجيلاني جماع التقوى في قوله تعالى إن الله يأمر بالعدل والإحسان...  
الثاني: إن الحرب له نوعان أحدهما الحرب الخارجي وثانيهما الحرب الداخلي، فالمقصود لدى الشيخ القاسمي من قوله تعالى "لا تطع الكافرين" هي الحرب الداخلي وهي صعب جداً لأن الحرب بالكافرين والمنافقين الخارجيين عن المسلمين سهل، والحرب بالمسلمين الداخلين أي المنافقين في جماعة النبي صلى الله عليه وسلم وهم لا يتبعونه تماماً صعب.  
الثالث: إن المقصود من الكافرين والمنافقين الذين هم داخلون في جماعة المسلمين للخارجون عنها.  
الرابع: إن كل من لم يتبع ما يوحى إلى النبي صلى الله عليه وسلم تماماً في قلبه مرض أو هو منافق. (19)

الفصل الثاني في تعيين البرنامج

الفصل الثالث: تمييز الكافرين والمنافقين وتعيين أوصافهم

الفصل الرابع: تنظيم توليد المؤمنين الصادقين

الفصل الخامس: إبطال الباطل

الفصل السادس: إن النظام آفاه الله لتعليم المؤمنين وتربيتهم ليعلم الأمهات ويكمل تعليم النبي الذي هو بمنزلة الوالد.

الفصل السابع وهو مترجم للفصل السابق

الفصل الثامن: في تنظيم بيت النبي بحيث لا تسري إليه الدعوى.

الفصل التاسع: متصل بالسابق

الفصل العاشر: الدعوى لعدم أمر النبي في حياته وبعد مماته حرام.

الفصل الحادي عشر: إخراج هؤلاء من المدينة يحتاج إلى تمكن تام في الحكومة (20)

المطلب الرابع: التعريف بالكتاب تفسير سورة "سبا"

التفسير الاتقلافي في الصبغة الجديدة، إن الكتاب المذكور قد عنوانه الشيخ القاسمي بحضارة العرب للقرآن الكريم وهو من إفادات الإمام عبید الله السندي، ومنهج الشيخ غلام مصطفى القاسمي في تفسير هذه السورة: إن الشيخ القاسمي قد كتب مقدمة علمية في بداية تفسير هذه السورة بعنوان تعريف الإنسانية مع الموضوعات الأخرى المرتبطة بها بشرح موجز ثم قسم السورة إلى فصلين مع ذكر بعض الأصول في بداية السورة، وتقديم الشيخ القاسمي لسورة سبا: إن تقديمه مشتمل على شرح تعريف الإنسانية في ضوء التاريخ وتعريف القوم الكبيرة مع دعوها ومطلب سورة سبا وما إلى ذلك. (21)

1- تعريف الإنسانية في ضوء التاريخ:

يقول الشيخ القاسمي فيه ملخصه: إن الله جعل الإنسانية مركزاً للجمع الشرائع والإنسان يأتي بها منذ خلقه، والفرقة الإنسانية تجبر الناس بأن يعملوا مجتمعين، واللغة مركز للاجتماع الفطري، والناس الذين يتكلمون اللغة الواحدة تكون فيهم المساواة واللغة سبب مهم للاجتماع الإنسانية منذ خلق الإنسان إلى حياته المهذبة كما نرى في الممالك المختلفة بأن اللغات المتعددة والفلسفة الخاصة تستخدم، والإسلام لا ينكر عن هذه الحقائق كما لا ينفي. (22)

ما هو تعريف القوم الكبيرة؟ يقول الشيخ فيه ملخصه: "إن القوم التي تدعى بأنها قوم كبيرة وسبب دعواها هو بأن لديهم لغتهم، وقد أخذت الطرق الاجتماعية من آباءها وأجدادها، ومن أهم الخصائص الإنسانية اللغة والفكر الطبيعي، واللغة آية من آيات اللغز ففهم هذه الحقيقة المذكورة لفهم مفهوم الإنسانية" ثم ذكر الشيخ الأقسام السبعة التي لها لغاتها

والفكر الاجتماعي يقول ملخصه: الأتوام الكبيرة باعتبار اللغة والفكر الاجتماعي سبعة وهي الصين، الهند، إيران، بخاري، والعرب، وهي قوم مستقلة، الحبش، وهي في الجنوب واليونان كان يقال به فرنستان والآن معروف بأر وبأفهد أكبر مجتمعات الإنسانية. (23)

## 2- مفهوم سورة سالدی الشیخ القاسمی:

يقول الشیخ فیہ الملخصه: إن العرب هم الخاطبون الأولون للقرآن الکریم\_ الکتاب المملوء بالحكمة\_ کلیف یعترض بأن العرب لیس عندهم حضارة و لیس واقوما من حیث الاستقلال بل هم الأعرابون؟ لذایثبت قومیة العرب وحضارتهم فی هذه السورة کما لا یحتجی من أحد بأن فی شمال الحجاز الشام، و فی جنوبه الیمین، والشام مرکز کبیر مستقلا للثقافة، و فی الیمین ثقافة مستقلة لأن أجداد العرب إثنان عدنان، وقحطان، فعدنان من أولاد إسماعیل علیه السلام هو قومه كانوا فی الشام وجعلوه مرکزاً، وقحطان وقومه كانوا فی الیمین وجعلوه مرکزاً. (24)

فسبأ إحدى قوم الیمین ولها تاریخ مستقل من حیث الحضارة، والحجاز یحج الشام والیمین وكانت لجنتم العلیا مشتملة علی المهاجرین والأنصار وهم الخاطبون الأولون للقرآن الکریم کما لا یحتجی من أحد لما نزل القرآن الکریم كانت الإنسانية منقسمة إلی مرکزین کسری وقیصر أو لهما کان ملک ایران وثانیهما ملک الروم وكان المقصد الأصلي لنزول القرآن هو إرضاء الملوسیة وإنفاذا لحکم الإلهی كما ذکره الإمام الشاه ولی اللہ الدهلوی فی إزاحة الخفاء. (25)

## 3- موقف الشیخ من خلال تفسیر سورة الأحزاب:

إن الشیخ القاسمی یذكر موقف الشیخ موسی جار اللہ وهو موقفه أیضا من خلال تفسیر سورة الأحزاب فی الفصل الثانی عشر وهو بعنوان " استلزام تلك الاجتماعية للحکم والملك والخلافة تحت قوه تعالی سورة الأحزاب 69. ثم یقول الشیخ غلام مصطفی القاسمی فی الفصل الآخر لا یمکن للمسلمین بأن یكونوا ملکیین للخلافة وهم یؤذون رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم بمخافة أو امرهم فیما نظم لهم من منازلهم كما آذى بنو إسرائيل موسی علیه السلام بإصرارهم علی العصیان وعدم إطاعة نبیه كما فی قوله تعالی: سورة المائدة 20. ویحصل الخلافة للمسلمین علی جمیع وجه الأرض بإتامة حكومة اللہ التی نظامها یكون مبني علی العلم والعدل فإذا أتمت الحكومة هكذا فاللہ عز وجل یعذب المنافقین والمنافقات والمشرکین والمشرکات بواسطة هؤلاء الحکام ویتوب اللہ بالرحمة علی أهل الإیمان بواسطة هذه الحكومة کما لا یحتجی بأن المسلمین إذا أطاعوا أوامر النبی صلی اللہ علیه وسلم صدقوا یجعلهم ملوکا لا یصیر هو بنفسه ملکا علیهم. (26)

## 4- موقف الشیخ من تفسیر سورة سبا:

إن موقف الشیخ غلام مصطفی القاسمی من خلال تفسیر سورة سبا هو أن قریشا كانت من الأتوام القویة، جامعة لحضارة أتوام الیمین والشام وإن كانت قوه البحر لدی الرومیین بعد أتوام الیمین والشام لكن قریشا كانوا یریدون إحياء الطرق التجاری وكان مقصدهم وراء ذلك هو التجارة بالشام کما لا یحتجی بأن الیمین قد در لترك الطرق التجاری فأجیا القریش التجارة القديرة تجارة أتوام الیمین قبل بعثة رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم بقليل، وكان فیهم استعداد تام وقوة الغلبة فهل كان انقلابهم دینیا أولا. ثم یجیب الشیخ القاسمی عن السؤال المذکور ملخصه: إن السؤال المذکور یحل أولا بدراسة تاریخ قریش القديم وبالتالي أنهم كانوا بدو التجارة عن طریق الشام لذایكون انقلابهم دینیا ولكن البرنامج الدینی الخاص لم یکن لدیهم وهو شوهة بصورة الإسلام. (27)

## المطلب الخامس: جهود نقل ترجمة القرآن من اللغة الفارسیة إلی اللغة السندیة:

إن اللغة السندیة منتشرة بکونها أول لغة یترجم إلیها القرآن الکریم فی شبه القارة الهندیة وأكثرها عددا من حیث الترجمات للقرآن الکریم كما ثبت من كتب التاریخ بأن أول ترجمة للقرآن الکریم باللغة السندیة قد كتبت فی القرن الثالث وقد ذکرها سابقا فی تقدیم الشیخ القاسمی لترجمة نور القرآن فلا حاجة لإعادتها مرة ثانیة ولكن الترجمة المذکورة مفقودة، و لیس لها ذکر فی عالم المخطوطات. (28)

كما تنتشر اللغة السندیة بکونها أول لغة فی شبه القارة الهندیة یترجم إلیها کمال القرآن الکریم باللغة الفارسیة، وهي التی قام بها الشیخ المحدث نوح بن نعمة اللہ الصدیقی الهالاتی، فی القرن العاشر الهجری وهي تسبق ترجمة الإمام ولی اللہ الدهلوی بکثیر وبعدها لاجد ذکر الأی ترجمة فی كتب التاریخ إلی القرن الحادی عشر الهجری. (29)

### 1-الترجمات السنديّة للقرآن الكريم في عهد الكهولاء:

إن أقدم ترجمة للقرآن الكريم إلى اللغة السنديّة وتوافر اليوم هي ما قام به الإمام محمد هاشم بن عبد الغفور الحارثي التتوي السندي في عهد الكهولاء، من حيث ترجم الجزءين الآخرين من القرآن الكريم إلى اللغة السنديّة مع تفسيرها نظماً في عام 1162م وطبع منها ترجمة الجزء الأخير فقط عدة طبعات أولها في بومباي بالهند في عام 1911م أما ترجمة جزء "تبارك" فيقال له: إن منها نسخة في مكتبة دار العلوم ندوة العلماء بلكهنؤالهند، كما يقال: إننا طبعت في مطبعة كرمي بومباي بالهند، غير أنها مفقودة، وكما قام في عهدهم كذلك بترجمة القرآن الكريم باللغة السنديّة. (30)

الشيخ محمد بن عبد الخالق التتوي  
الشيخ عبد الله بن ميان محمد النري السندي  
الشيخ عبد الكريم القاضي وغيرهم.

### 2-الترجمات السنديّة للقرآن في عهد تالبور:

أما في عهد تالبور والذين يمتد عهدهم من 1197م-1259م فقد قام بعض العلماء بترجمة القرآن الكريم باللغة السنديّة، أشهرها ترجمة الشيخ عزيز الله بن محمد ذاك القاضي المتياروي في منتصف القرى الثالث عشر الهجري، طبعت مرات عديدة، منها طبعت في 1320م في بومباي بالهند.

### 3-الترجمات السنديّة للقرآن في عهد الإنجليز:

أما عهد الإنجليز 1259م-1367م فقد قام مجموعة من أعلام السندي بترجمة القرآن الكريم إلى اللغة السنديّة، وإن كان الإنجليز حاولوا تقليص المدارس والمراكز الإسلامية وقفوا ضد نشر عقيدة التوحيد الخالصة، ومقابل ذلك شجّعوا البدع ودموا أهلها، وقد صدق عليهم قول الله تعالى: سورة التوبة 32. (31)  
الشيخ غلام مصطفي القاسمي وترجمته فتح الرحمن من اللغة الفارسية إلى اللغة السنديّة. قبل البدء في دراسة ترجمة الشيخ جدير أن أشير إلى أن الشيخ غلام مصطفي القاسمي منتسب في فكره إلى الإمام الشاه ولي الله الدهلوي وقد تأثر الشيخ القاسمي من الإمام وجماعة فكره، لذا كان من أهم واجباته شرح فلسفة الإمام الدهلوي كما لا يخفى هذا.  
إن الشيخ بدء في ترجمة فتح الرحمن بترجمة القرآن من الفارسية إلى اللغة السنديّة في عام 1990م حينما كان مديرًا في الأكاديمية الشاه ولي الله وكان كاتب الترجمة هو تلميذه الشيخ عثمان مع أن الشيخ القاسمي لم يكمل الترجمة حسب معلوماتي أنا كما قابلت تلامذته أيضاً لتزويد المعلومات بإكمال ترجمة الشيخ أو بعد ما. (32)

أما خصائص ترجمة القرآن (باللغة السنديّة) فنوجزها فيما يلي:

كانت ترجمة القرآن للشيخ القاسمي وفق منهج الإمام ولي الله الدهلوي في ترجمته، إلا أنه لم يترجم تعليقات الإمام ولي الله الدهلوي في ترجمته.

توافق هذه الترجمة لقواعد اللغة

لغة الشيخ في الترجمة سهلة سلسة يفهمها جميع الناس

هي تتحج بين أسلوب الترجمة اللفظية والتفسيرية

هي موافقة لسياق الكلام

لوجاءت مصطلح واحد في آيات مختلفة بترجمه الشيخ حسب موقع الكلام

يراع الشيخ تحديد المرجع للضمائر في الترجمة كما هي.

### المطلب السادس: ترجمة التفسير (إمام الرحمن للشيخ عبید اللہ السندي) إلى اللغة السنديّة

إن الشيخ غلام مصطفي القاسمي قد ترجم تفسير إمام الرحمن للشيخ الإمام عبید اللہ السندي إلى اللغة السنديّة كما يقول في "التعريف- تفسير إمام الرحمن" بالملخص: إذا فكر أحد في تعليم القرآن الكريم بصيرة ودقة يصل إلى هذه النتيجة بأنه يريد غلبة الدين وعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه تفسير عملي لغلبة الدين وهو كان لاهئاً ملوكية كسرى وقيصر

أولاً وإقامة العدل للجمع الإنساني، فالشيخ الإمام عبید اللہ السندی قد فسر القرآن الكريم لنا حسب أسلوب الإمام الشاه ولي اللہ الدهلوي وقد كان يدرس القرآن الكريم على الوتيرة المذكورة قبل ترك وطنه لأجل حرسه حرية الوطن. (33)

لما توفي الشيخ الإمام عبید اللہ السندی رحمه اللہ أسست الإدارة باسم بيت الحكمة لإشاعة أماليه، خاصة، وكان من أهم فرائض هذه الإدارة طباعة تفسير إلهام الرحمن في اللغات المتعددة ليستفيد منه العلماء فعين لهذا الأمر الضخم السيد محمد نور المرشد المكي، كان من أرشد تلامذة الإمام عبید اللہ السندی بأن يكتبه بأسلوب سهل فوصل من مكة المكرمة إلى كراتشي واشتغل في هذا العمل ثم رجع إلى وطنه بعد سنتين لكنه توفي رحمه اللہ ثم عين لترجمته إلى اللغة السندية الشيخ دين محمد الوفاي كان من أعضاء بيت الحكمة لكنه توفي رحمه اللہ ثم بدأت بنفسه في هذا العمل وأكملت جزئاً واحداً من الترجمة وفيها مشاركتي ومشاركة الشيخ دين محمد الوفاي لكن مشاركتي فيها أكثر. وقد وضعت ترجمة القرآن الكريم للشيخ محمد المدني تلميذ الإمام عبید اللہ السندی بتغيير يسير في ترجمة التفسير. (34)

ثم إن الشيخ غلام مصطفي القاسمي قد نقل تفسير أستاذه الإمام عبید اللہ السندی بأسلوب سهل مع أنه لم يترك أي شيء من التفسير في ترجمة الجزء الأول لأن لا يفوت حاصل المراد من القاري، وقد وضع الترجمة المدنية باللغة السندية بتغيير يسير في ترجمة تفسير إلهام الرحمن لسهولة القاري وهي ترجمة تفسيرية مع أنه لم يترك أي كلمة قرآني من الترجمة وعنون أهم الموضوعات داخل ترجمته وهذا عمل فريد وسلك، على منصح الأستاذاً في بيان الربط بين الفصول. (35)

#### خلاصة البحث:

ثم إن الشيخ غلام مصطفي القاسمي كان من كبار علماء القرن العشرين، وتلقى العلم من كبار علماء السند، ومن كبار مشائخ الهند المنتسبين في فكرهم إلى الإمام الشاه ولي اللہ الدهلوي ثم أن الشيخ القاسمي كان مفسراً، محدثاً، مؤرخاً، أدبياً، نقاداً، ماهر الفلسفة الإسلامية وما إلى ذلك كما يظهر من مؤلفاته العديدة ثم إن للشيخ القاسمي خدمات معروفة للأكاديمية الشاه ولي اللہ، ولإدارات الحكومية وغيرها ومن حيث العضو، والمدير وما إلى ذلك ثم إن الشيخ القاسمي تفضل بالإشراف على كثير من الرسائل الدكتوراة والماستير الشرف حين ما كان أستاذاً مساعداً لقسم الثقافة السندية، العلوم الإسلامية، ومقارنة الأديان بجامعة السند جامشور ووعدها يزيد من مائة وهي مكتوبة باللغة العربية، والفارسية، والأردية، السندية وقد ذكرت القائمة لبعض عناوين رسائل الدكتوراة في الرسالة، وهذا يدل بأنه لم يكن فرداً بل يمثل حزبا. (36)

إن الشيخ القاسمي قد ترك الآثار العلمية في شتى العلوم الدينية كترجمة معاني القرآن إلى اللغة السندية، والتاريخ، الفقه وأصوه، اللغة السندية، التفسير، الحديث، علوم الحديث، السيرة النبوية الأدب، الفلسفة الإسلامية وغيرها ومؤلفاته أكثر من أربعين، وقد مضت حياة الشيخ القاسمي في خدمة الكتب العزيزة من جهة التدريس، والتعليم، ومن جهة التكييف والتحقيق والترتيب وما إلى ذلك من مؤلفاته في التفسير: تفسير سورة سبأ (التفسير الانقلابي) غلبه الدين على الأديان كلها في الصبغة الجديدة للقرآن الكريم) وهو تفسير قيم، وترجمة تفسير إلهام الرحمن إلى اللغة السندية (الجزء الأول) وغيرها، ثم أن الشيخ القاسمي كتب الهوامش لكتاب إلهام الرحمن في تفسير القرآن الكريم وهي مشتملة على التعليقات المفيدة، لأن التفسير على ضوء فلسفة الإمام الشاه ولي اللہ الدهلوي ولا يستطع أحد أن يفهمه بدون فلسفة الإمام الدهلوي. وتفصيل مميزات الهوامش في ثنايا البحث ثم أن الشيخ القاسمي قدم تقديماً معاً لترجمة القرآن (باللغة الفارسية) للشيخ سرور نوح الهالائي الصديق، وترجمته تسبق ترجمة الإمام الشاه ولي اللہ الدهلوي بكثير مع أنها لم تشتهر بوجه ما، وذكر فيه نبذة عن التراجم الفارسية وتقاسيرها، وموقف الشيخ المترجم عن النسخ، وموقفه عن الآيات المنتهات، ومميزات ترجمة القرآن للشيخ سرور نوح الهالائي وتفصيله في ثنايا البحث. ثم أن الشيخ القاسمي قدم تقديماً معاً لترجمة القرآن المنظومة للشيخ أحمد الملاح وبين فيه نشأة الإسلام ونبذة عن نشأة التراجم السندية المنطوية والمنظومة بالتحقيق الدقيق ومميزات ترجمة القرآن للشيخ أحمد الملاح البديوي، تفصيله في ثنايا البحث. (37)

قام الشيخ القاسمي بترجمة معاني القرآن إلى اللغة السندية وهي ترجمة فتح الرحمن بترجمة القرآن للإمام ولي اللہ الدهلوي، والشيخ قد سلك على منصح الإمام الشاه ولي اللہ الدهلوي في ترجمته إلا أنه لم يكملها مع الأسف الشديد حسب معلوماتي، وهذه الترجمة لغتها سهلة سلسة يفهمها جميع الناس تجمع بين أسلوب الترجمة اللفظية والتفسيرية قام الشيخ القاسمي بترجمة تفسير إلهام الرحمن من العربية إلى اللغة السندية وسلك على منصح أستاذه عبید اللہ السندی في ترجمة التفسير إلا أنه ترجم الجزء الأول فقط بدون التقديم. (38)

ذهب الشيخ القاسمي في النسخ والمنسوخ إلى مسلك أستاذه الإمام عبید اللہ السندی بأن لنسخ في القرآن وهو المحقق عنده وقد تبعه معظم المفسرين والمحققين الذين يعتمدون، على الإمام الدهلوي في دراستهم يرون أن الإمام الدهلوي وإن قال بالنسخ في الآيات الخمس لكن يمكن تأويلها على أسلوب الإمام الدهلوي بحيث لا يستلزم فيها نسخاً كما لا يستلزمه بأن الإمام الرازي والشيخ النسفي قد أولاً من آيات المنسوخة - أي آية الوصية - بحيث لا يستلزم فيها نسخ مع أن الآية منسوخة عند المحققين.

المصادر والمراجع:

1. - القرآن الكريم.
2. الإلتقان في علوم القرآن: جلال الدين السيوطي ت: محمد أبو الفضل إبراهيم مط: الهدية 1974م.
3. إزاحة الخفاء عن خلافة الخلفاء (باللغة الفارسية) للإمام الدهلوي تصحيح ومراجعة السيد جمال الدين الهروي.
4. أسد الغابة في معرفة الصحابة: عز الدين ابن الأثير ت: علي محمد عوض، 1994م.
5. الأسر أسيلا والموضوعات في كتب التفسير: شيخ محمد بن أبي شعبة.
6. أعضاء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن لحمد الأمين الشنقيطي، الناشر: دار الفكر بيروت - لبنان 1995م.
7. إعراب القرآن: للنحاس النحوي، عبد المنعم خليل إبراهيم الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت ط: الأولى، 2005م.
8. الأعلام: خير الدين الزركلي، الناشر: دار العلم، بيروت.
9. إلهام الرحمن في تفسير القرآن تفسير سورة الأحزاب من أمالي الشيخ عبید اللہ السندی
10. نخب فلسفة الإمام الشاه ولي الله الدهلوي مرتبه: الشيخ غلام مصطفي، ناشره: الدكتور فريد أحمد القاسمي بن الشيخ غلام مصطفي القاسمي، بيت المحرمة صحافي كالوني حيدر آباد السند.
11. إلهام الرحمن في تفسير القرآن على أصول الإمام شاه ولي الله الدهلوي.
12. إلهام الرحمن في تفسير القرآن: إمام عبید اللہ السندی الناشر: دار العلم لاهور باكستان، 2005م.
13. مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم (المغازي): تاليف أبي عبد الله محمد بن عمر الواقدي (ت 207هـ-)، الناشر جماعة نشر الكتب القديمة/ القاهرة، الطبعة الأولى 1367هـ - الموافق 1948 ص 344
14. اتجاهات التفسير في القرن الرابع عشر، الدكتور فهد بن عبد الرحمن بن سليمان الرومي، الطبعة الأولى 1407هـ- 1986
15. تطور تفسير القرآن قراءة جديدة، الدكتور محسن عبد الحميد، ضمن منشورات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد سلسلة بيت المحرمة رقم 5
16. تعريف الدارسين بمناهج المفسرين، الدكتور عبد الفتاح الخالدي، دار القلم دمشق، الطبعة الأولى 1423هـ- 2002
17. التفسير الإسلامي للتاريخ، الدكتور عماد الدين خليل، منشورات مكتبة تموز، الطبعة الرابعة 1986
18. التفسير والمفسرون في العصر الحديث، عبد القادر محمد صالح، دار المعرفة بيروت، الطبعة الأولى 1424هـ- 2003
19. التفسير والمفسرون، الدكتور محمد حسين الذهبي، دار القلم بيروت، الطبعة الأولى
20. دراسات في أصول تفسير القرآن، الدكتور محسن عبد الحميد، دار الثقافة الرباط، الطبعة الثانية 1404هـ- 1984
21. الصيانة الإسلامية لعلم الاجتماع الدواعي والإمكان، الأستاذ منصور زويد المطيري ضمن سلسلة كتاب الألة رقم 33 ربيع الأول 1413هـ-
22. الفكر الديني في مواجهة العصر، الدكتور محمد عفت الشراوي، دار العودة، بيروت الطبعة الثانية 1979
23. القرآن الكريم روح الألة الإسلامية، الدكتور الشاهد البوشنجي، منشورات المحجة الطبعة الأولى 1422هـ- 2001

24. كيف تتعامل مع القرآن، محمد الغزالي في مدرسة أجزاها الأستاذ عمر سعيد حسنة، من منشورات المعهد العالمي للفكر الإسلامي ضمن سلسلة قضايا الفكر الإسلامي، الطبعة الأولى 1412هـ/1992
25. السيرة النبوية من فتح الباري: الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، وحققه محمد الأمين بن محمد محمود الجبني، الطبعة الأولى دار ابن حزم بيروت ومكتبة المنار الإسلامية - الكويت عام 2001م ج2/ص 233
26. تاريخ الدول الإسلامية بآسيا وحضارتها للشيخ أحمد الساداتي، ط: الأولى، الناشر: النهضة العلمية، القاهرة، عام 1979م ج1/ص 234
27. المعجم الكبير: سليمان بن أحمد بن أيوب بن أبو القاسم الطبراني، الطبعة الثانية مكتبة ابن تيمية، القاهرة عام 1994م و اضافته 2010م ج3/ص 344
28. سليمان الكلاعي الأندلسي، الاكتفاء في مغازي رسول الله والثلاثين الخلفاء، تحقيق مصطفى عبد الواحد، الطبعة الأولى، مكتبة الخانجي، القاهرة عام 1970م ج3/ص 290
29. تفسير القرآن العظيم، (تفسير ابن كثير) لإمام إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي، أبو الفداء عماد الدين، تحقيق سامي بن محمد السلاطة، الناشر: دار طيبة عام 1999م و اضافته عام 2008م
30. التفسير السياسي للإسلام (للدين) اسم المؤلف: المفكر الهندي العلامة وحيد الدين خان، اسم المؤلف: الشيخ العلامة أبي الحسن الندوي رحمه الله، دراسة وتحقيق: الشيخ عبد الحق الترمكاني، الناشر: مركز دراسات تفسير الإسلام - بريطانيا. سنة الطبع: 1435-2014
31. نظرية الإسلام وهدية في السياسة والقانون والدستور، أبو الأعلى المودودي، ناشر الدار السعودية، جدة، عام 1985م
32. أقرب الموارد - العلامة السعيد سعيد الخوري الشرنوبلي اللبناني - مطبعة مرسي اليسوعية - بيروت (ط. 1979م).
33. الإنسان بين المادية والإسلام - محمد قطب - دار الإحياء الكتب الدينية، عيسى الببائي الحلبي وشركاه - القاهرة (ط. 1965م).
34. أنوار التنزيل وأسرار التأويل (المعروف بتفسير البضاوي) - العلامة القاضي ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد بن البضاوي، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر (ط. 1375هـ/1955م).
35. إجاز القرآن: المؤلف: أبو بكر الباقاني محمد بن الطيب (المتوفى: 403هـ)، المحقق: السيد أحمد صقر، الناشر: دار المعارف - مصر، الطبعة الخامسة: 1997م، وعدد الأجزاء: 1.
36. سنن أبي داود: المؤلف: أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني (المتوفى: 275هـ)، المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد، الناشر: المكتبة العصرية، صيدا - بيروت.
37. السنن الكبرى: المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخضر جردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: 458هـ)، المحقق: محمد عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الثالثة، 1424هـ - 2003م.
38. السنن النسائي: المؤلف: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: 303هـ)، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، الطبعة: الثانية، 1406-1986.